

# ماليزيا

## كوالالمبور محطة مثالية في السفر

بقلم وعدسة ديريك مكغرورتي

بعد أقل من 13 ساعة طيران مباشر من بريطانيا مع الخطوط الجوية الماليزية، تصل إلى كوالالمبور فتجدها تستحق العناء، فهي محطة جميلة. وقطار الترانزيت، اللايت ريلوي، يستغرق 26 دقيقة من المطار إلى مركز المدينة.



Petronas Towers from the Shangri-La hotel

البتروناس

(ماليزيا) هو دليل شامل، والمطبوع منه بحجم الجيب دخل بسهولة في كيس الكاميرا، وأما المطول منه فهو متع القراءة وفيه تفاصيل جيدة وصور رائعة. وأنصح باقتناء كليهما. ■

عال أيضا، وتستطيع من خلاله أن تقيّم ارتفاع برج البتروناس والسبب الذي دعي برج كوالالمبور لأجله "مدينة الحدائق". وهناك 2,058 درجة سلم، ولكنني أفضل المصعد الذي يسير بسرعة 22 كم في الساعة والذي ينقلك بلمح البصر إلى المنصة التي تستطيع من فوقها أن ترى المنظر من حولك.

لقد نزلت في وسط المدينة في فندق شانغري لا ذي الخمسة نجوم، والفخامة نقطة جذب مهمة في جو استوائي، وللبنك "واحة استوائية"، وقاعة استقبال فيها نباتات كثيرة وغرف طعام متنوعة وعديدة، وغرفتي الواسعة مكيفة الهواء، وتطل على برج البتروناس. وأنصح بزيارة المدينة مع شركة إنتر باسك. وهناك الكثير من العمارة الأندلسية، وكذلك عمارة من عهد الاستعمار، في محطة قطار المدينة! وقد بنيت المحطة في 1910 بواجهة إسلامية الطراز، ولكن الداخل مبني بالحديد على النمط البريطاني الفكتوري. وزيارة المسجد الجامع، بقبة الثلاث ومئذنته، يتبعها جولة بالسيارة خلال الحي الصيني، وبعد مراقبة تبديل الحرس في القصر الملكي وزيارة المتحف الوطني، تنابع الرحلة خلال الحي الحديث بمعماره المذهل.

ومجرد المعمار الحديث للمسجد الوطني هو رمز للبلد بكامله. ومكان الصلاة فيه قبة تقف على قمة لها 18 رأس تمثل الولايات الثلاث عشرة التي تتكون منها ماليزيا وأركان الإسلام الخمسة. والمنارة المربعة ترتفع مقدار 75 م، وبالقرب من المسجد هناك متحف الفن الإسلامي الذي يعرض تاريخ وتراث الإسلام وجهاده وهي مرتبة بشكل منطقي وشامل، وتشمل المعارض نماذج لمساجد مشهورة، مثل الكعبة المشرفة.

وقمنا بجولة أخرى لنصف نهار مع إنتر باسك لزيارة مزارع المطاط، ومعمل قمصان الباتك، ومعمل سيلانغور الملكي للسبائك، وهذه السبائك هي خليط من الصفيح، والنحاس والأنتيموني، ويصنع الماليزيون منها تصاميم كثيرة جذابة، بعضها حديث والآخر تراثي، وأخيرا، قمنا بجولة قصيرة بالسيارة خارج المدينة إلى التلال الكلسية وكهوف لاثو، بارتفاع 272 درجة سلم، وتحتوي الكهوف على معابد هندية داخل مغارات عميقة. وتوفر دائرة السياحة الماليزية نشرات ناعمة، "رؤية



KL Railway Station

محطة القطار

ويقف على ارتفاع 1,453 قدما أعلى برجين في العالم، البتروناس تاورز، اللذين يرتبطان بجسرجوي يقع في الطابق 42، والوصول إلى قمة البرجين محدود جدا، ولا يتعدى الوصول إلى أعلى من الجسر. وبدلا من الانتظار هنا في الطابور، أوصي بالذهاب إلى برج كوالالمبور، وهو مكان